

## لسان العرب

( مَاق ) المَاقَة الحَقْد والمَاقَة والمَاق مهموز ما يأخذ الصبي بعد البكاء مَاقَ يَمَاق مَاقَ قاءً فهو مَاقٌ وامْتَأَق مثله والمَاقَة بالتحريك شبه الفُواق يأخذ الإنسان عند البكاء والنَّشيج كأنه نفس يقلعه من صدره وروى ابن القطاع المَاقَة بالتحريك شدَّة الغيظ والغضب وشاهد المَاقَة بسكون الهمزة قول النابغة الجعدي وخصمَيَّ ضرار ذويَّ مَاقَةٍ متى يَدُنْ رَسُلُهُما يَشْعَبُ فَمَاقَة على هذا ومَاقَة مثل رَحْمَة ورَحْمَةٍ وأما التَّأَقَة فهي شدة الغضب فذكر أبو عمرو أنها بالتحريك وقال الليثاني مَاقَت المرأة مَاقَة إذا أَخَذَهَا شبه الفواق عند البكاء قبل أن تبكي ومَاق الرجل كاد يبكي من شدَّة الغيظ أو بكى وقيل بكى واحتدَّ وأَمَاقَ إِمَاقاً دخل في المَاقَة كما تقول أَكَّابَ دخل في الكأبة وامْتَأَقَ إليه بالبكاء أَجْهَشَ إليه به الأَصمعي امْتَأَقَ غَضِبُهُ امْتِئَاقاً إذا اشتدَّ وقَدِمَ فلان علينا فامْتَأَقْنَا إليه وهو شبه التباكي إليه لطول الغيبة ابن السكيت المَاق شدة البكاء وقالت أُمُّ تَابِطَ شَرَّاءُ تَوْبِنٌ ولدها ما أَبَتُّهُ مَاقاً أَي باكياً وَأَنشَدَ لرؤبة كَأَنَّما عَعولتَها بعد التَّأَقِ غَوَلَةٌ نَكَلَى وَلَوَلتْ بعد المَاقِ اللَّيْثُ المُوَقُّ من الأرض والجمع الأمَاقُ النواحي الغامضة من أطرافها وَأَنشَدَ تَفْضِي إلى نازِحَةِ الأمَاقِ وقال غيره المَاقَة الأَنفَة وشدة الغضب والحميَّة والإمَاق نكت العهد من الأنفَة وفي كتاب النبي A لبعض الوُفود من اليمانيين ما لم تضمروا الإمَاق وتَأَكَلُوا الرِّمَاقَ ترك الهمز من الإمَاق ليوازن به الرماق يقول لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمَاقَة فتغدروا وتَنذَكُثُوا وتقطعوا رِباقَ العهد الذي في أَعناقكم وفي الصحاح يعني الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة فأطلقه على النَّكْثِ والغدر لأنهما من نتائج الأَنفَة والحميَّة أن تسمعوا وتطيعوا قال الزمخشري وأوجه من هذا أن يكون الإمَاقُ مصدر أَمَاق وهو أَمَاقُ فعل من المُوَقُّ بمعنى الحُمُوقِ والمراد إضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى أبو زيد مَاقَ الطعامُ والحُمُوقُ إذا رَخُصَ وفي المثل أَمَاقُ تَمَاقُ وَأَمَاقُ فَكَيْفَ نَتَمَاقُ؟ وقد تقدم ذكره في ترجمة تَمَاق وهو مثل يضرب في سوء الاتفاق والمعاشرة ومُوَقُّ العين ومُوَقُّها ومُوَقِّها ومَاقِها مؤخرها وقيل مقدمها وجمع المُوَقُّ والمُوَقُّ والمَاقُ أَمَاقُ وجمع المُوَقِّ والمَاقِ على القياس وفي وزن هذه الكلمة وتصاريفها وضروب جمعها تعليل دقيق ومُوَقِّ العين وما قَدَّئُها مؤخرها وقيل مقدمها أَبو الهيثم في حرف العين الذي يلي الأَنف لغات خمس مُوَقُّ ومَاقُ مهموزان ويجمعان أَمَاقاً وأنشد ابن بري

لشاعر فارقتُ لَيْلَى ضَلَّاةً فَنَدِمْتُ عِنْدَ فِرَاقِهَا فَالْعَيْنُ تُذَوِّبُ دَمْعَهَا  
 كَالدُّرِّ مِنْ أَمَاقِهَا وَقَدْ يَتْرِكُ هَمْزَهَا فَيَقَالُ مَوْقٌ وَمَاقٌ وَيَجْمَعَانِ أَمَاقًا إِلَّا فِي لُغَةِ  
 مَنْ قَلِبَ فَقَالَ آمَاقٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلخَنَسَاءِ تَرَى آمَاقَهَا الدَّهْرَ تَدُومُ وَيُقَالُ مَوْقٌ عَلَى  
 مَفْعَلٍ فِي وَزْنِ مَوْبٍ وَيَجْمَعُ هَذَا مَاقِيً وَأَنْشَدَ لِحَسَانِ مَا بَالُ عَيْدِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّ مَا  
 كُحِلَّتْ مَاقِيهَا بِكُحْلِ الإِثْمِدِ؟ وَقَالَ آخِرُ وَالخَيْلُ تَطْعَنُ شَزْرًا فِي مَاقِيهَا وَقَالَ حَمِيدُ  
 الأَرْقَطِ كَأَنَّ مَا عَيْدِنَاهُ فِي وَقْدِي حَجَرٌ بَيْنَ مَاقٍ لَمْ تُخَرِّقْ بِالْإِبْرَةِ وَقَالَ  
 مُعَقَّبُ رُفَيْفٍ فِي مَفْرَدِهِ وَمَاقِي عَيْدِنَاهُ حَذَلُ نَطُوفٍ وَقَالَ مِزَاحُ العَقِيلِي فِي تَثْنِيَتِهِ  
 أَتَحْسِبُهَا تُصَوِّبُ مَاقِي قِيَّيْهَا؟ غَلَبْتُكَ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا وَيُرْوَى أَتَزَعُمُهَا  
 يُصَوِّبُ مَاقِيهَا وَيُقَالُ هَذَا مَاقِي العَيْنِ عَلَى مِثَالِ قَاضِي البَلَدَةِ وَيَهْمَزُ فَيُقَالُ مَاقِي وَليسَ  
 لِهَذَا نَظِيرٌ فِي كَلَامِ العَرَبِ فِيمَا قَالَ نَصِيرُ النَحْوِيِّ لِأَنَّ أَلْفَ كُلِّ فَاعِلٍ مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ مِثْلُ دَاعٍ  
 وَقَاضٍ وَرَامٍ وَعَالٍ لَا يَهْمَزُ وَحِكي الهمز في مَاقِي خاصَّةُ الفراءِ فِي بَابِ مَفْعَلٍ مَا كَانَ مِنْ  
 ذَوَاتِ الياءِ وَالواوِ مِنْ دَعَوَاتٍ وَقَضَايَاتٍ فَالمَفْعَلُ فِيهِ مَفْتُوحٌ اسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا إِلَّا  
 المَاقِي مِنَ العَيْنِ فَإِنَّ العَرَبَ كَسَرَتْ هَذَا الحَرْفَ قَالَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ فِي مَاقِي وَوَيْ  
 الإِبِلِ مَاقِي فَهَذَا نَادِرٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا اللِّحْيَانِي القَلْبُ فِي مَاقِي فِيمَنْ لُغَتُهُ مَاقِي  
 وَمَوْقٌ أَمَقِي العَيْنِ وَالجَمْعُ آمَاقٌ وَهِيَ فِي الأَصْلِ أَمَاقٌ فَكَلِمَتٌ فَلَمَّا وَجَدُوا قَالُوا أَمَقِي  
 لِأَنَّهُمْ وَجَدُوهُ فِي الجَمْعِ كَذَلِكَ قَالَ وَمَنْ قَالَ مَاقِي جَعَلَهُ مَاقِي وَأَنْشَدَ كَأَنَّ اصْطِفاقَ  
 المَاقِي قِيَّيْنِ بِطَرَفِهَا نَشِيرٌ جُمَانٍ أخطأَ السَّلَوكُ نَاطِمُهُ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ  
 يَمْسَحُ المَاقِي قِيَّيْنِ وَهِيَ تَثْنِيَةُ المَاقِي وَقَالَ الشَّاعِرُ فَطَلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ  
 قَدَى فِي مَاقِي مُقْلَاتِيهِ يُقْلَقِلُ جَمْعُ مَاقِي وَقَالَتِ الخَنَسَاءُ فِي مَفْرَدِهِ مَا إِنَّ يَجْفُ  
 لَهَا مِنْ عَيْبَرَةٍ مَاقِي وَقَالَ اللِّيثُ مَوْقٌ العَيْنِ مُؤخَّرَةٌ وَمَاقِي قِيَّيْنِ مُقَدِّمَةٌ رَوَاهُ عَنْ أَبِي  
 الدَّقِيضِ قَالَ وَرَوَى عَنْ رَسولِ A أَنَّهُ كَانَ يَكْتَلِمُ مِنْ قِيَّيْنِ مَوْقَةً مَرَّةً وَمِنْ قِيَّيْنِ مَاقِيَةً  
 مَرَّةً يَعْنِي مُقَدِّمِ العَيْنِ وَمُؤخَّرِهَا قَالَ الزَّهْرِيُّ وَأَهْلُ اللُّغَةِ جَمَعُوا عَلَى أَنَّ المَوْقَ وَالْمَاقِيَّ  
 حَرْفَ العَيْنِ الَّذِي يَلِي الأَنْفَ وَأَنَّ الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ يُقَالُ لَهُ اللَّحَاطُ وَالحَدِيثُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ  
 بِهِ غَيْرُ مَعْرُوفِ الجَوْهَرِيِّ مَوْقٌ العَيْنِ طَرَفُهَا مِمَّا يَلِي الأَنْفَ وَالحَاطُهَا طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الأُذُنَ  
 وَالجَمْعُ آمَاقٌ وَأَمَاقٌ أَيْضًا مِثْلُ آبَارٍ وَأَبَارٍ وَمَاقِي العَيْنِ لُغَةٌ فِي مَوْقٍ العَيْنِ وَهُوَ  
 فَعْلَمِي وَليسَ بِمَفْعَلٍ لِأَنَّ المِيمَ مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ وَإِنَّمَا زِيدَ فِي آخِرِهِ الياءُ لِلإِخْلَاقِ فَلَمْ  
 يَجِدُوا لَهُ نَظِيرًا يَلْحَقُونَهُ بِهِ لِأَنَّ فَعْلَمِي يَكْسِرُ اللامَ نَادِرًا لَا أُخْتُ لَهَا فَأُلْحِقَ بِمَفْعَلٍ  
 وَلِهَذَا جَمَعُوهُ عَلَى مَاقِي عَلَى التَّوهُمِ كَمَا جَمَعُوا مَسِيلَ المَاءِ أَمَسِيلَةً وَمُسْلَانًا  
 وَجَمَعُوا المَصِيرَ مُصْرَانًا تَشْبِيهًا لِهَما بِفَعْلَمِي عَلَى التَّوهُمِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَيْسَ فِي  
 ذَوَاتِ الأَرْبَعَةِ مَفْعَلٍ بِكَسْرِ العَيْنِ إِلَّا حَرْفَانِ مَاقِي العَيْنِ وَمَاقِي الإِبِلِ قَالَ الفراءُ

